وبعد اكمل الثنا على الله والحمد له على ان اوردنا من هدايته عذ بالمنير
واولانا من عطاياه ومواهبه تسهيلا وتيسيرا وجعلنا من ذرية رسو
الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واشهد ان لا اله الا الله و
لا شريك له متعاليا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بشيرا و
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه من هاجر معه وكان له نصيرا انتهى كت
الى من جعل مودة آل رسول الله لديه شعارا ومحبة المنصب العلوي
بيده [illegible] من نعيم الدارين دثارا فطاب بالذات نفسا واتقى الاقوال والافعال واخبرا
الباور الاكبر والمقام العالي الاشهر الآخذ من زيادته الكمال بالحظ الا
علي بن مثنى الحسيني اسبغ الله عليه النعم ورفع له الى طلب رضاه عالي ا
وارشده من التقوى الى شامخ القمم وجعله ممن تمسك بسفينة النجاة وا
واهدى اليه سلاما تنير به الارجا ويتضوع بالمسك الذكي ارجا ورحمة ا
الموصلة الى غاية الامل والرجا وبعد فانا نحمد اليكم الله الذي لا ال
ونعلمكم ان احق الناس بالسعاده واقربهم لنيل ما فيه الحسنى وزياده
منحه الله من العقل ما يبلغ به غاية مراضيه ويتجنب به موبقات معاصيه
وانه وافانا منكم كتاب كريم وخطاب فخيم استطلعت به حقيقة
واستكشفت به ضميرنا وبحثت عن اسباب القتال والمحاربة و
الاتفاق والمقاربة بيننا وبين المامورين في اليمن من حضرة السلطـ
المؤمن سلطان [illegible] حامي [illegible] الانام المبيد الكفرة الملـ
والمشتت بجند الاسلام لشمل المعتدين فاعلم اسعدكم الله ان اهل كل ملة من
الكتب المنزلة يحافظون على العمل بكتابهم واوامر رسولهم فاليهود يحافظ
على التوراة وكلام نبيهم موسى عليه والنصارى يحافظون على الانجيل و
نبيهم عيسى عليه ونحن امة محمد خاتم النبيين الذين وصفنا الله بقوله
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وبقوله